

0142.02.0662

A Clipping from ad-Dustour Newspaper, 11 August 2001

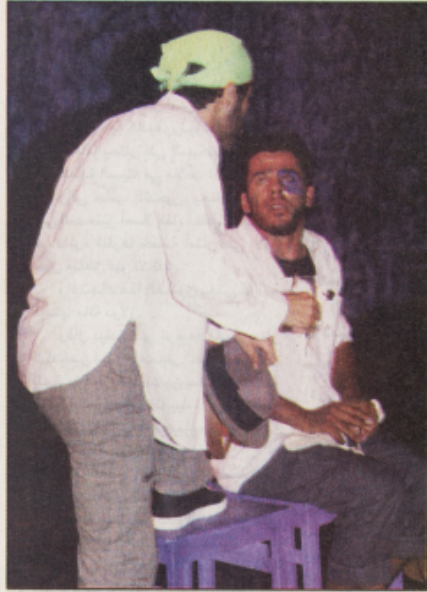
Published in Arabic on 11 August 2001, this clipping from ad-Dustour Newspaper features a news piece by Husny al-‘Tum about director Sawsan Darawzeh's play "Min Turab Wa Urjuwan [From Earth and Purple Tree]". Based on five Canaanite myths, the play embodied Palestine and provided a closer look into the country and its suffering, said Darawzeh.

الاقتصاد

السبت ٢٢ جمادى الأولى ١٤٢٢ هـ الموافق ١١ آب ٢٠٠١ م

مسرحية من تراب وأرجوان تجربة خاصة للبعدين الزماني والمكاني

□ جرش - حسني العتوم



على مدى ثمانين دقيقة هي مدة عرض مسرحية «من تراب وأرجوان» قصي جمهور المسرح الشمالي ليلة أمس الأول تلك المدة باصغاء تام للممثلين الذين ارتقوا بادائهم إلى درجة عالية. وتناول عرض المسرحية خمس حكايات أسطورية استحضرت الحاضر وأطلت على الماضي بإبعاده المكانيه فبدأت بقصة زائفة بنت النقاش وحكاية نساخه ماري واسطورة أقهات بن دانيال وملحمة بعل وعناة وقصص أخرى متكررة من حياتنا اليومية. واستطاع هذا العمل المسرحي أن يجسد أسطورة المكان في فلسطين من خلال العمل المتكامل الذي زأوج بين الماضي والحاضر واستحضر نصوصا كنعانية وأوغاريتية تتحدث عن الحب والحرب والشهادة والثأر والتزوير والنقاء وصفاء الروح وثورة الجسد وكل المتناقضات.

تجربة خاصة

مخرجة المسرحية سوسن دروزة تحدثت «للدستور» فقالت: هذا العمل تجربة خاصة جدا وليس فقط تجربة مسرحية وإنما تجربة تعرفني على فلسطين عن كثب وحدث هذا عن طريق النصوص الكنعانية القديمة والتي تفاجأت بحدائثها والمعلومات التي تقدمها عن المنطقة كلها وعندما نتحدث عن المنطقة نعتي بلاد الشام بالكامل فتعرفت على تاريخ سحيق وبفلس الوقت على المجتمع الفلسطيني ومعاناته عن كثب خاصة وأن تمارين المسرحية جرت في مدينتي القدس ورام الله وأشارت إلى هذين الجانبين من المسرحية وتكوينها دفعة جمالية وبعدها جديدا.

وقالت ان الازمة في المسرحية عادة ما تكون مفترضة لكن هذه الترجمة كانت الازمة فيها اهم من المفترض والدخول الى الازمة. وأشارت الى ان فريق المسرحية هم من الاردن وفلسطين ونوس واستطاع ان يكشف نوع من التلاحم والاكتشاف الآن لما يحدث في فلسطين وقالت ان فكرة المسرحية تبدأ من نواة وتنقل الى منطقة أخرى خاصة اذا كان هناك بحث جاد وليس صوريا مشيرة الى ان الفكرة بدأت من فرقة عشتار في فلسطين واسطورة

الماضية وأشارت الى ان الخلل الذي قد يحدث بين الفترة والأخرى ليس في اختيار الفنان وإنما في قناعة الناس بمدى رضاهم عن احترام انشاء وجوهرهم في الفعلية وانهم سيدخلون ويخرجون دون ان يلمس احدهم اي اساءة.

وقالت ان فعاليات المهرجان في عمان استقطبت الجمهور ومن المعروف ان مرتادي الثقافة والفنون الادبية والاعمال الجادة هم قليلون مقارنة مع مرتادي الفن والطرب والاغنية مع ملاحظة تنامي هذا الجمهور وهذا شيء نعتز به.

تقطعات

• تأخر عرض مسرحية من تراب وأرجوان حتى الساعة الخامسة وقصّل الجمهور تطبير النكات وتبادلها من ناحية الى أخرى.

• الحضور كان متواضعا جدا ولكنه كان متميزا من حيث الالتزام والمتابعة. جمهور عشرة على عشرة.

• مجد القصص صفت طويلا عند نهاية المسرحية وتنبهت في الاخير بأنها بقيت وحدها تصفق للممثلين.

كنعانية وبدخول الكاتب ناصر عمر من الاردن وتوفيق الجبالي ورجاء بن عمار من تونس بدأت الفكرة تتغلغل وتتحوّل من منطقة الى أخرى وبالتالي ظهور القضايا والبحث عن حل وهكذا حتى تنتهي المسرحية.

مجد القصص

الفنائة الجادة والمليمة بالعمل الفني الراقي مجد القصص التقيتها «للدستور» قبيل عرض مسرحية من تراب وأرجوان فقالت جئت من عمان لأشاهد المسرحية وأبنت تذكرة لأنني لم أتمكن من مشاهدتها في عمان.

ووصفت عمر الفنان الذي يقف على مسارح جرش بأنه يتوف على الالهي عام فهو يستحضر ارض الماضي السحيق وطبيعة وجمالية المكان المدهش في رومته وقالت ان الفنان اي فنان يقف على ارض جرش في عمل فني هو تكريم له وللقن وتمنحه هذه المدينة العريقة شهادة تعبير جواز سفر له ولانطلاقة الفنية الى مختلف ارجاء العالم.

وعن مهرجان هذا العام قالت اننا متابع جيد لمهرجان جرش وكان لي ست مشاركات وهذا العام المس تنظيم افضل من السنوات



